الفصل السادس

المستوى التعليمي و الثقافي للأسرة و تأثيره في تكوين اتجاهات الطالب

- تمهيد
- عرض وتحليل البيانات
- استنتاج الفرضية الاولى

تمهيد :

بما أن موضوع دراستنا يدور حول الخلفية الاجتماعية ودورها عند اختيار الطالب للتخصص الجامعي، من أجل فهم ذلك والتحقق من إذا كان للخلفية الاجتماعية حقا دور في ذلك قمنا بتحديد فرضيات تساعدنا من أجل الوصول إلى نتائج تثبت أو تفند ذلك ،

فكانت الفرضية الأولى كالتالي:

-يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للأسرة في تكوين اتجاهات نحو التخصصات الجامعية للأبناء ،فهل يؤثر ذلك حقا ؟ هذا ما سنجيب عليه من خلال فصلنا التحليلي هذا .

بيانات شخصية حول الطالب :

1-الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص والجنس

التخصص / الجنس	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
ذكور	63	%25.2	63	%25.2	126	%50.4
إناث	62	%24.5	62	%24.8	124	%46.6
المجموع	125	%50	125	%50	250	%100

من خلال الجدول هذا وحسب الإجابات الواردة فيه يوضح أن نسبة الذكور تمثل **50.4**% مقارنة مع نسبة الإناث التي تمثل **49.6**% إذ تمثل **25.2**% ذكور في كل تخصص و**24.8**% إناث من كل تخصص .

من خلال الجدول والتحليل الإحصائي نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث وهذا التباين تلقائي وفق طبيعة العينة.

الجدول رقم 02 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومعدل البكالوريا .

التخصص / معدل البكالوريا	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
11-10	**43**	**%17.2**	**49**	**%19.6**	**92**	**%36.8**
12-11	**49**	**%19.6**	**32**	**%12.8**	**81**	**%32.4**
13-12	**17**	**%6.8**	**17**	**%6.8**	**34**	**%13.6**
13- فما فوق	**04**	**%1.6**	**07**	**%2.8**	**11**	**%4.4**
بدون إجابة	**12**	**%4.8**	**20**	**%8**	**32**	**%12.8**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

تمثل معطيات الجدول هذا معدل البكالوريا حيث نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين قدر معدلهم ما بين (**10-11**) ب **36.8**% في التخصصين إذ أن نسبة الطلبة في تخصص علوم إنسانية قدر ب **17.2** بينما في علوم اجتماعية **19.6%** أما عن الطلبة المتحصلين على معدل (**11-12**) قدر ب**32.4** % إجماليا حيث **19.6**% في علوم انسانية اما علوم اجتماعية فقد قدرت النسبة ب**12.8%**، وفي ما يتعلق بالمتحصلين على المعدل (**12-13**) فقد قدر ب **13.6 %** : في علوم إنسانية بنسبة **6.8%**وعلوم اجتماعية أيضا قدر ب**6.8%**،و المتحصلين على المعدل **13** فما فوق فقد قدر في تخصص علوم إنسانية ب **1.6**% وعلوم اجتماعية ب **2.8**% إجماليا **4.4**% أما عن الذين لم يدلوا بأي إجابة فقد قدرت النسبة ب **12.8** % من علوم إنسانية **4.8** % أما عن علوم اجتماعية فنسبة **8**% .

بالنسبة للمتحصلين على معدل (**10-11**) وهي أكبر نسبة خاصة في علوم اجتماعية قد يرجع ذلك إلى ضعف المستوى الدراسي للتلميذ الذي بدوره تتحكم به عدة

عوامل وأسباب وظروف سواء داخل أو خارج الأسرة بالإضافة إلى أنه هناك من كان شعبة علوم ومعدله لا يمنحه الحق في دراسة تخصص علمي مكمل لشعبته.

أما فيما يتعلق بالمتحصلين على معدل (**11-12**) من بينهم من أراد الدراسة بالتخصص لأسباب ومبررات خاصة أو عدم قبوله في التخصص أخر كان يرغب به مثلا : تلميذ شعبة علوم تحصل على معدل بكالوريا **11.28** يرغب في دراسة صيدلة ولكن معدله لا يمنحه الحق في ذلك فقرر أن يدرس علوم إنسانية لأن أحد من ذوي الخبرة نصحه بذلك وأقنعه بجملة من المبررات .

أما فيما يخص المتحصلين على معدل (**12-13** فما فوق) الأكيد أن هاته الفئة اختارت التخصص عن قناعة تامة دون أن نغفل عن احتمال فرضه من قبل أحد الوالدين أو لم يسمحا له بالدراسة بجامعة في ولاية أخرى . أما عن الفئة التي لم تدلي بإجابة فذلك يعود لأسباب خاصة ذاتية مثلا الخجل بالمعدل

وعليه نستنتج أن معدل البكالوريا هو المحدد الأساسي عند إقبال الطالب لاختيار التخصص الجامعي خاصة لدى الشعب العلمية مما يعني أن هناك من الطلبة من كانوا شعبة علوم و اختار التخصص لان معدله لا يسمح له بدراسة تخصص مكمل لشعبته و اختاره إما برغبته الشخصية أو فرض عليه من قبل مصلحة التوجيه.

لجدول رقم 03 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص والمستوى التعليمي للأب

التخصص / المستوى التعليمي للأب	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
ابتدائي	**21**	**8.4%**	**29**	**11.6**	**50**	**20%**
متوسط	**14**	**5.6%**	**18**	**7.2**	**32**	**12.8%**
ثانوي	**41**	**16.4%**	**29**	**11.6**	**70**	**28%**
جامعي	**46**	**18.4%**	**41**	**16.4**	**87**	**34.8%**
بدون مستوى	**03**	**1.2%**	**08**	**3.2**	**11**	**4.4%**
المجموع	**125**	**50%**	**125**	**50%**	**250**	**100%**

نلاحظ أن نسبة **20%** هي النسبة التي تمثل الفئة التي لديها أب متحصل على مستوى ابتدائي، حيث مثلت نسبة **8.4%** في علوم إنسانية و **11.6%** في علوم اجتماعية ، أما الفئة ذوي أب متحصل على مستوى متوسط في علوم إنسانية قدر بنسبة **5.6%** بينما في علوم اجتماعية بنسبة **7.2%** إجماليا قدرت بنسبة **12.8%** أما عن مستوى ثانوي فقد قدرت النسبة ب **28%** حيث في علوم إنسانية بنسبة **16.4%** وعلوم اجتماعية بنسبة **11.6%** .

أما المستوى جامعي فقد قدرت بنسبة **18.4%** علوم إنسانية و**16.4%** وعلوم اجتماعية إجماليا قدرت النسبة بـــ**34.8%** أما عن ذوي الأب بدون مستوى فقد قدرت بنسبة **4.4%** في علوم إنسانية ب**1**.2% وعلوم اجتماعية بـــ **3.2%** وعليه وجدنا أن أكبر نسبة هي نسبة الطلبة الأب متحصل على مستوى جامعي بنسبة (**34.8%**).

يمكننا القول أن أغلب أباء الطلبة (أفراد العينة) متحصل بها على مستوى جامعي مما يجعلنا نقول أن مستوى الأب له دور كبير وأهمية في تحديد مستوى الابن وبالتالي حرصه على اختياره للتخصص الجامعي كما وجدنا أيضا

-تحفيز الأب لابنه للوصول إلى مستوى جامعي والظفر بالمهنة الجيدة والمناسبة من خلال اختيار التخصص الجامعي المناسب

- الدراية الكاملة من قبل الأب بأحوال ابنه

- الدراية بالتخصصات الجامعية وتشجيعه على اختيار تخصص جامعي ذو مستوى عالي

وعليه يمكننا القول أن للمستوى التعليمي للأب أهمية ودور كبير وبالتالي المستوى الثقافي حيث أن الأب هنا يتدخل عند إقبال ابنه على اختيار التخصص الجامعي ومحاولته جاهد لأن يختار له أو ينصحه بالتخصص المناسب الذي يوفر عليه بالمهنة الراقية أو التخصص الذي يدر عليه بمهنة فور تخرجه .

الجدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص والمستوى التعليمي للأم

التخصص / المستوى التعليمي للأم	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
ابتدائي	38	%15.2	49	%19.6	87	%34.8
متوسط	08	%3.2	01	%0.4	09	%03.6
ثانوي	07	%2.8	11	%4.4	18	%7.2
جامعي	08	%3.2	05	%2	13	%5.2
بدون مستوى	64	%25.6	59	23.6	123	%49.2
المجموع	125	%50	125	%50	250	%100

تمثل معطيات الجدول هذا المستوى التعليمي للأم حيث أن نسبة الأمهات المتحصلات على مستوى ابتدائي قدرت ب **34.8**% إجماليا ، حيث قدرت في تخصص علوم إنسانية ب **15.2**% بينما بالنسبة لطلبة علوم اجتماعية فقد قدرت ب **19.6**% أما

فيما يخص أمهات بمستوى متوسط فقد قدرت في تخصص علوم إنسانية ب **3.2**% وفي علوم اجتماعية ب **0.4**% وإجمالا قدرت نسبة الأمهات متحصلات على مستوى متوسط ب **3.6** % أما مستوى ثانوي فقد قدرت النسبة ب **7.2**% حيث في علوم إنسانية قدرت ب **2.8**% وفي علوم اجتماعية ب **4.4** أما عن المستوى الجامعي فقد قدرت نسبة الأمهات المتحصلات على مستوى جامعي بالنسبة لطلبة تخصص علوم إنسانية ب **3.2** % أما عن أمهات طلبة تخصص علوم اجتماعية فقد قدرت بنسبة **2**% أما عن أمهات بدون مستوى فقد قدرت النسبة الإجمالية ب **49.2** % حيث قدرت بالنسبة لعلوم إنسانية ب **25.6**% وعلوم اجتماعية ب 23.6**%**.

لاحظنا أن اكبر نسبة هي الفئة أمهات بدون مستوى وهذا عائد إلى الثقافة السائدة سابقا في مجتمع الجلفة حيث أنه القليل من العائلات من يدخل الفتاة للدراسة وتركها إكمال مشوارها الدراسي والتخرج من الجامعة .

إلا أن الأم وبحكم دورها بطبيعتي وعلى غرار مستواها التعليمي وبالتالي الثقافي فإن دورها في التنشئة الاجتماعية دائما ما تعمل على تربية إبنها وتشجيعه ومراعاة مصالحه وتحفيزه على تحقيق ذاته وإبراز دوره ومكانته خاصة في المجتمع وحرصها على أن يحظى بمكانة اجتماعية مرموقة عن طريق المهنة ذات المستوى العالي وهذا ينطبق على اختياره للتخصص الجامعي المناسب وإن كانت درايتها غير واسعة إن لم نقل بسيطة في المجال .

وعليه يمكننا القول أن المستوى التعليمي للأم ليس بالأهمية الكبيرة جدا مقارنة بمكانتها ودورها اللذان يفرضان الارتقاء إلى أعلى الدرجات والمستويات ،كما أن الأم ذات المستوى الجامعي إن كانت كذلك فهي تستطيع تحديد التخصص المناسب لذلك وهذا ليس بالضرورة .

الجدول رقم 05 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص والمستوى التعليمي للإخوة

التخصص / المستوى التعليمي للأخوة	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
ابتدائي	07	%2.8	01	%0.4	08	%3.2
متوسط	02	%0.8	00	%00	02	%0.8
ثانوي	19	%7.6	10	%4	29	%11.6
جامعي	67	%26.8	80	%32	147	%58.8
بدون مستوى	02	%0.8	09	%3.6	11	%4.4
بدون إجابة	28	%11.2	25	%10	53	21.2
المجموع	125	%50	125	%50	250	%100

تمثل معطيات الجدول هذا المستوى التعليمي للإخوة وهنا قصدنا الأخ الأكبر حيث لاحظنا أن نسبة **3.2**% هي فئة الأخ مستوى ابتدائي حيث قدرت في تخصص علوم إنسانية ب **2.8**% بينما قدرت النسبة في تخصص علوم اجتماعية ب **0.4**% بينما نسبة الأخ متحصل على مستوى متوسط قدرت ب **0.8**% حيث هي في علوم إنسانية بنسبة **0.8**% وفي علوم اجتماعية بنسبة **00**% أما عن نسبة الأخ متحصل على مستوى ثانوي فقد قدرت ب %**11.6** إجمالا وتفصيلا قدرت ب **7.6**% في تخصص علوم إنسانية و **4**% في تخصص علوم اجتماعية وقدرت النسبة الأخ مستوى جامعي ب **26.8**% بالنسبة في تخصص علوم إنسانية و **32**% في تخصص علوم اجتماعية و إجمالا ب **58.8** % أما عن الأخ بدون مستوى قدرت النسبة ب **4.4**% حيث قدرت في تخصص علوم إنسانية ب **0.8**% و **3.6** % في علوم اجتماعية .

أما عن الطلبة الذين لم يدلوا بأي إجابة فقد قدرت النسبة ب **21.2** % حيث في علوم إنسانية قدرت ب **11.2** % وفي علوم اجتماعية قدرت ب **10**% ويعود ذلك لعدة أسباب سنقوم بذكرها لاحقا .

الأكيد والمعلوم أنه عادة عندما يكون الأخ الأكبر أي الأخ القدوة صاحب مستوى تعليمي وثقافي فإنه يكون قدوة جيدة ومثالية لباقي أبناء الأسرة كما أنه سيكون صاحب الخبرة في المجال فيما يتعلق بالدارسة في الجامعة و اختيار التخصص أما عن الفئة التي لم تدلي بالإجابة فذلك عائد لأسباب هي :

- أن المجيب عن السؤال الإبن الأكبر للأسرة أو الوحيد.
- الأخ الأكبر أي الأخ القدوة بدون مستوى ولم يرد الطالب التصريح بذلك .

وعليه يمكننا القول أن للأخ الأكبر دور هام إذ أنه القدوة الجيدة والمثالية لباقي الأبناء في الأسرة حيث وجدنا أن أكبر نسبة هي نسبة الطلبة الأخ الأكبر صاحب المستوى جامعي مما يجعلنا نقر بأنه الأكيد سيكون القدوة لاختيار الطالب للتخصص الجامعي لأنه ذو خبرة في المجال فيكون بذلك أحد أفراد الأسرة القائمين على المساعدة الطالب عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي .

الجدول رقم 06 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومهنة الأب .

التخصص / مهنة الأب	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
موظف	**61**	**%24.4**	**77**	**30.8 %**	**138**	**%55.2**
بطال	**31**	**%12.4**	**37**	**14.8 %**	**68**	**%27.2**
متقاعد	**29**	**%11.6**	**04**	**%1.6**	**33**	**%13.2**
بدون اجابة	**04**	**%1.6**	**07**	**%2.8**	**11**	**%4.4**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

تمثل المعطيات مهنة الأب حيث نلاحظ أن الأب في الفئة موظف قدرت بنسبة **55.2**% حيث قدرت النسبة في تخصص علوم إنسانية ب **24.4**% وفي علوم اجتماعية قدرت ب **30.8**% أما عن الأب بطال فقد قدرت بنسبة **12.4**% بالنسبة للطلبة في تخصص علوم إنسانية و **30.8**% في علوم اجتماعية وإجمالا قدرت النسبة ب **27.2**% بينما الأب متقاعد فقد قدرت بنسبة **13.2**% حيث في علوم إنسانية **11.6**% وعلوم اجتماعية **1.6**% ..

أما عن الفئة التي لم تدلي بالإجابة فقد قدرت بنسبة %**1.6** في تخصص علوم إنسانية و **2.8**% في تخصص علوم اجتماعية وإجمالا فقد قدرت النسبة ب **4.4**%

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الطلبة أصحاب الأب موظف هي اكبر نسبة مما يجعلنا نحكم ولو نسبيا أن المستوى الاجتماعي للأسرة الذي تحدد بدورها مهنة الأب خاصة وان كان اختيار الطالب للتخصص بناءا على مهنة الأب أما بالنسبة عن الطلبة الذين لم يدلي بإجابة فهذا قد يرجه إلى :

أن الأب متوفى

- أن الأب بطال والطالب لم يصرح بذلك
- أن الأب صاحب مهنة متدنية المدخول وبسيطة ولم يرد الطالب التصريح بذلك

يمكننا القول أنه لمهنة الأب دور في اختيار الطالب للتخصص الجامعي خاصة إذا كان التخصص يضمن الضفر بنفس المهنة حيث وجدنا أن هناك مجموعة من الطلبة الأب موظف أو متقاعد مما يعني انه هناك من الطلبة من هاتين الفئتين من اختار التخصص بناءا على مهنة الأب خاصة في مجال التعليم .

الجدول رقم 07 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومهنة الأم

التخصص / مهنة الأم	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
موظفة	**34**	**%13.6**	**26**	**%10.4**	**60**	**%24**
بطالة	**88**	**% 35.2**	**48**	**%19.2**	**136**	**%54.4**
متقاعدة	**01**	**%0.4**	**28**	**%11.2**	**29**	**%11.6**
بدون إجابة	**02**	**%0.8**	**23**	**%9.2**	**25**	**%10**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

تمثل معطيات الجدول هدا مهنة الأم حيث نلاحظ أن نسبة الأم موظفة هي **24** % حيث قدرت في طلبة علوم إنسانية ب **13.6**% وفي علوم اجتماعية ب **10.4**% أما عن الأم بطالة وهي الأكبر نسبة فقد قدرت ب **54.4**% حيث وجدناها بنسبة **35.2** % عند طلبة علوم إنسانية وطلبة و عند طلبة علوم اجتماعية بنسبة **19.2** % أما فيما يتعلق بالأم المتقاعدة فقد وجدناها بنسبة **0.4** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **11.2** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية وإجمالا فقد قدرت النسبة ب

11.6 % أما بالنسبة للطلبة الذين لم يدلوا بالإجابة فقد قدرت النسبة ب **10** % حيث هي في علوم إنسانية **0.8** % وعلوم اجتماعية **9.2** %.

نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة الأم البطالة وذلك راجع إلى أن الأم تعنى بشؤون المنزل وتدابيره أكثر من العمل خارجا وهذا ما هو سائد في مجتمع الجلفة .

أما عن الذين لم يدلوا بإجابة فذلك قد يرجع إلى :

- آن ألام متوفية.
- الأم مطلقة والطالب يعيش عند الأب أو الجدين أو الأقارب.

وعليه نستنتج أن الأم دائما ما تعنى بأمور المنزل وتدابيره و إنشاء الأسرة وتربية الأبناء وتحفيزهم وتشجعيهم لإبراز دورهم ومكانتهم في المجتمع خاصة من خلال مستواهم الجامعي ودراسة التخصص الذي يضمن لهم المهنة الراقية إلا انه لا يمكننا أن نغفل على أنه إن كانت الأم صاحبة مهنة ستكون بمثابة القدوة للإبن خاصة في اختياره للتخصص وان لم يكن نفسه فستعمل الأكيد على مساعدته في اختيار التخصص المناسب دون أن ينقص ذلك مما ذكرنا سابق شيء

الجدول رقم 08 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومستوى دخل الأسرة .

التخصص / مستوى دخل الأسرة	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
منخفض	**43**	**%17.2**	**50**	**%20**	**93**	**%37.2**
متوسط	**51**	**%20.4**	**38**	**%15.2**	**89**	**%35.6**
مرتفع	**31**	**% 12.4**	**37**	**%14.8**	**68**	**%27.2**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

من خلال الجدول هدا والممثل لمستوى دخل الأسرة وحسب الإجابات الواردة فيه فإننا نلاحظ أن نسبة الأسر ذات الدخل المخفض قدرت بنسبة **37.2%** حيث قدرت

بالنسبة لطلبة تخصص علوم إنسانية ب **17.2**% وفي علوم اجتماعية ب **20** % أما عن الدخل المتوسط فقد قدرت النسبة في علوم إنسانية ب **20.4** وفي علوم اجتماعية ب **15.2** % وإجمالا قدرت النسبة ب **35.6** %

أما عن الدخل المرتفع فقد وجدناه بنسبة **27.2** % موزعة بنسبة **12.4** عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **14.5** عند طلبة تخصص علوم اجتماعية.

يمكننا القول أن هناك علاقة بين دخل الأسرة واختيار الطالب للتخصص الجامعي حيث أن المستوى الاقتصادي غالبا ما يكون له علاقة بمستوى التلميذ الدراسي وبالتالي التعليمي فالأسرة ذات الدخل المتوسط والمرتفع تحرص على متابعة مستوى ابنها الدراسي ودروسه فنجدها تحاول تحسين مستواه إن كان ضعيفا بإدخاله للمدرسة الخاصة أو تقلينه لدروس خصوصية وعليه غالبا ما نجد ابنها أثناء توجهه للجامعة يدرس الطب ، الصيدلة ، المحاماة ، الهندسة ، وغيرها من التخصصات ذات المستوى العالي وبالتالي الدخل المرتفع كونها عملت على تحسين مستواه التعليمي والدراسي من أجل تحقيق ذلك .

يمكننا و إن كان نسبيا القول أن لمستوى دخل الأسرة علاقة كبيرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي و ذلك حسب التحليل السوسيولوجي ، إذ أن أصحاب الدخل المرتفع غالبا ما يدرس الابن من هاته الأسرة الطب، الصيدلة ،الهندسة ... ، وغيرها من التخصصات ذات المستوى العالي والدخل المرتفع .

الجدول رقم 09 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ونوع السكن

التخصص / نوع السكن	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
ريفي	**04**	**% 1.6**	**00**	**% 00**	**04**	**% 1.6**
حضري	**08**	**%23.6**	**88**	**% 34**	**143**	**% 57.2**
شبه حضري	**63**	**% 25.2**	**40**	**% 16**	**103**	**% 41.2**
المجموع	**125**	**% 50**	**12**	**% 50**	**250**	**% 100**

يمثل الجدول هدا حسب معطياته نوع السكن حيث نلاحظ أن نسبة **1.6** % طلبة نوع السكن ريفي إذ أن النسبة في علوم إنسانية تمثلت ب **1.6** % أما علوم اجتماعية فقد قدرت ب **00** % أما نوع السكن حضري فقد قدرت ب **23.2** % في تخصص علوم إنسانية و **34** % علوم اجتماعية وقدرت إجمالا ب **57.2** % أما عن الطلبة نوع السكن شبه حضري فقد قدرت ب **41.2** % إذ تمثلت ب **25.2** % في تخصص علوم إنسانية و ب **16** % في علوم اجتماعية .

عادة عندما يكون نوع السكن ريفي مما يعني أن الطالب يعيش في الريف و أن الأسلوب المعيشي والفكري أسلوب ريفي وبالتالي هناك احتمال أن يكون نوع العائلة الممتدة حيث نجد إن الطالب دائما ما يسعى إلى اختيار التخصص الذي يضمن له الحصول على مهنة فور تخرجه كما يطمح إلى الارتقاء في دراسته إلى أعلى مستوى والحصول على المهنة من اجل إعانة العائلة .

بينما الطالب صاحب السكن حضري الأكيد أن هذا الطالب من الأسرة النواة ذات الدخل المرتفع مما يضمن للطالب الرفاهية والذي أيضا يعني أن الوالدين إن لم يكن كليهما فان أحدهما صاحب مهنة راقية ذات الدخل المرتفع والمستوى الجامعي مما

يعني أن الوالدين في هاته الأسرة دائما ما يبحثان عن الأفضل لابنهما خاصة عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي مما يجعلها تختار ما هو الأنسب له مع مراعاتها لأن يكون هذا التخصص يضمن له المهنة الراقية والمكانة داخل المجتمع والدخل المرتفع .

وفيما ما يتعلق بالطالب من أسرة صاحبة نوع السكن شبه حضري فإن الطالب الأكيد أنه من أسرة ذات الدخل المتوسط مما يعني أنه هناك من الطلبة من اختار التخصص لأنه يرى أن هذا التخصص سيوفر له فرصة الحصول على مهنة .

ذات الدخل الذي يسمح له بتحسين مستوى الأسرة الاجتماعي والمادي .

مما سبق وذكرنا نستنتج أن الطالب يتحكم به نوع السكن الذي يعيش فيه خاصة في اختيار التخصص الجامعي على أساس الدخل الذي سيدر عليه بالمهنة التي يتحصل عليها من خلال هذا التخصص وذلك من أجل تحسين مستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي خاصة من ناحية السكن والمعيشة.

يمثل الجدول رقم 10 توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومكان الإقامة

التخصص / مكان الإقامة	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
وسط المدينة	**24**	**%9.6**	**49**	**%19.6**	**73**	**%29.2**
الحي الشعبي	**101**	**%40.4**	**76**	**%30.4**	**177**	**%70.8**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

يمثل الجدول هذا حسب معطياته مكان الإقامة حيث نلاحظ أن نسبة **29.2** % تمثل الطلبة الذين يقيمون وسط المدينة حيث قدرت النسبة عند طلبة تخصص علوم إنسانية ب **9.6** % أما علوم اجتماعية ب **19.6** % أما عن الطلبة الذين يقيمون في الحي الشعبي فقد قدرت النسبة عند طلبة تخصص علوم إنسانية ب **40.4** % بينما في تخصص علوم اجتماعية قدرت ب **30.4** % وإجمالا قدرت النسبة ب **70.8** %

بما أن أغلب الطلبة هم مقيمون بالحي الشعبي مما يعني أن أغلب الأسر متواضعة الثقافة و بالتالي عديمة الدراية بالتخصصات الجامعية و عليه هاته الأسرة لا تستطيع مساعدة ابنها و أيضا الطالب من هاته الأسرة يبحث عن التخصص الذي يوفر له فرصة الحصول على المهنة فور تخرجه من أجل تحسين مستوى الأسرة الاجتماعي و الاقتصادي.

وعليه نستنتج أن الأسرة المقيمة وسط المدينة هي عادة آسرة مثقفة و بالتالي أبنائها مثقفون و غالبا ما يدرس أبنائها التخصصات ذات المستوى العالي و الدخل المرتفع كالطب و الهندسة و المحاماة و غيرها....

يمثل الجدول رقم 11 توزيع أفراد العينة حسب التخصص ووقت اختياره .

التخصص / وقت اختيار التخصص	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
قبل نتائج البكالوريا	**44**	**%17.6**	**27**	**%10.8**	**71**	**%28.4**
بعد نتائج البكالوريا	**81**	**%32.4**	**98**	**%39.2**	**179**	**%71.6**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

تمثل معطيات الجدول هذا وقت اختيار الطالب للتخصص موازاة لنتائج البكالوريا ، حيث نلاحظ أن نسبة **17.6** % طلبة تخصص علوم إنسانية قد اختاروا التخصص قبل نتائج البكالوريا بينما طلبة تخصص علوم اجتماعية فقد قدروا بنسبة **10.8** % وإجمالا قدرت النسبة ب **28.4** % بينما الطلبة الذين اختاروا التخصص بعد نتائج البكالوريا فقد قدرت النسبة ب **71.6** % حيث في تخصص علوم إنسانية قدرت النسبة ب **32.4** % وفي تخصص علوم اجتماعية قدرت ب **39.2** %

يمكننا القول أن الفئة من اختاروا التخصص قبل نتائج البكالوريا هم طلبة على دراية بالتخصصات الجامعية .

- اختاروا التخصص بناءا على مهنة الوالدين أو أحد الأقارب
- تمت مساعدتهم من قبل أحد ذو خبرة في المجال ودراية بالتخصصات الجامعية

أما الفئة التي اختارت التخصص بعد نتائج البكالوريا هي الفئة

- لم يكن الطالب على دراية بالتخصصات الجامعي إلا بعد استلامه للدليل الجامعي
- أن الطالب تحصل على معدل يم يؤله لدراسة تخصص كان يرغب به

وعليه إن أكبر فئة هي الطلبة الذين اختاروا التخصص بع نتائج البكالوريا مما يعني أن التلميذ في المدرسة الثانوية لا يولي اهتماما للتخصصات الجامعية إلا بعد تحصله ونجاحه في البكالوريا .

مثل الجدول رقم 12 توزيع أفراد العينة حسب التخصص وتوجيه الطالب إلى التخصص الذي يدرسه حاليا

التخصص / توجيه الطالب للتخصص الذي يدرسه حاليا	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	**76**	**%30.4**	**76**	**%30.4**	**152**	**%60.8**
لا	**49**	**%19.6**	**49**	**%19.6**	**98**	**%39.2**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

تمثل معطيات الجدول هذا التوجيه للتخصص الذي يدرسه الطالب حاليا حيث، نلاحظ أن نسبة **60.8** % هي مجموعة الطلبة الذين تم توجيههم للتخصص الذي يدرسونه حاليا حيث قدرت ب **30.4** % في كلا التخصصين أي أن النسبة متساوية وهذا أيضا ينطبق على المجموعة التي أجابت ب لا حيث قدرت النسبة ب **19.6** % في كلا التخصصين وإجمالا قدرت النسبة ب **39.2** %

بما أن أكبر نسبة تم توجيهم للتخصص الذي يدرسونه حاليا وعليه إن أغلب الطلبة يدرسون التخصص بناءا على الرغبة الشخصية وبالتالي هم راضون تماما عن

الدراسة بهذا التخصص أما عن الطلبة الذين أجابوا ب لا مما يعني انه تم توجيههم من قبل مصلحة التوجيه إلى التخصص دون رغبتهم مما يعني أيضا أنهم غير راضين عن التخصص وان لم نعمهم الحكم على جميع الطلبة .

وعليه إن الطلبة الذين يتم توجيههم للتخصص الذي يدرسونه حاليا هم طلبة راضون تماما عن الدراسة بالتخصص بينما أغلب الطلبة الذين أجابوا ب لا هم طلبة الغير راضين عن الدراسة بالتخصص .

الجدول رقم 13 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومدى الرضا عن الدراسة في هذا التخصص

التخصص / الرضا عن الدراسة في هذا التخصص	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	**114**	**%45.6**	**112**	**%44.8**	**226**	**%90.4**
لا	**11**	**%4.4**	**13**	**%5.2**	**24**	**%9.6**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

تمثل معطيات الجدول هذا مدى الرضا عن الدراسة في التخصص ، حيث نلاحظ أن نسبة **90.4** % هم مجموعة الطلبة الراضين عن الدراسة في التخصص حيث قدرت بنسبة **45.6** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **44.8** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية أما عن الطلبة الذي هم غير راضين عن الدراسة بالتخصص فقد قدروا بنسبة **4.4** % في تخصص علوم إنسانية و**5.2** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية وإجمالا قدرت النسبة ب **9.6** % .

بما أن أغلب الطلبة راضين عن الدراسة بالتخصص فهذا يعني **أن** الطالب اختار التخصص ويدرسه بناءا على الرغبة الشخصية كما أن هناك احتمال من الطلبة

من اقتنع بالدراسة في التخصص بعد أن وجهته مصلحة التوجيه بالجامعة أما عن الطلبة الذين هم غير راضين عن الدراسة بالتخصص إما أن التخصص فرض إما :

من قبل احد الوالدين أو مصلحة التوجيه بالجامعة

وعليه نستنتج أن أغلب الطلبة في التخصصين علوم إنسانية وعلوم اجتماعية هم راضون عن الدراسة في التخصص مما يعني أن أغلب الطلبة قد اختاروا التخصص بناءا على الرغبة الشخصية .

يمثل الجدول رقم 14 توزيع أفراد العينة حسب التخصص واختياره بناءا على الرغبة الشخصية .

التخصص / اختيار التخصص بناءا على الرغبة الشخصية	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	64	%25.6	85	%34	149	%49.6
لا	61	%24.4	40	%16	101	%40.4
المجموع	125	%50	125	%50	250	%100

تمثل معطيات الجدول هذا اختيار الطالب للتخصص بناءا على الرغبة الشخصية إذ قدرت بنسبة **25.6** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **34** %عند طلبة تخصص علوم اجتماعية .

بينما الطلبة الذين لم يختاروا التخصص بناءا على الرغبة الشخصية فقد قدرت النسبة ب **24.4** % في تخصص علوم إنسانية و**16** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية وقدرت النسبة إجمالا ب **40.4** %

بما أن أغلب الطلبة اختاروا التخصص بناءا على الرغبة الشخصية قد يرجع ذلك إلى :

-الدراية الكاملة وامتلاك المعلومات الكافية عن التخصصات الجامعية من قبل الطالب.

-استشارة الطالب احد ذو خبرة في المجال.

-يوفر له التخصص فرصة العمل بالمهنة التي يرغب بها مستقبلا أما بالنسبة للفئة التي لم تختر التخصص بناءا على الرغبة الشخصية قد يرجع ذلك إلى:

-فرض احد الوالدين للتخصص.

-التخصص الذي يرغب به غير موجود في جامعة الولاية والأسرة رفضت فكرة دراسته خارج الولاية .

- فرضت مصلحة التوجيه التخصص غير الذي كان يرغب به

وعليه إن أغلب الطلبة اختاروا التخصص بناءا على الرغبة الشخصية مما يعني أنهم راضون عن الدراسة بالتخصص وهذا عامل جيد حيث يحفز الطالب على الدراسة في التخصص وتحقيق المستوى الجيد به.

الجدول رقم 15 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومدى تفهم الأسرة للطالب عند اختياره له .

التخصص / تفهم الأسرة / اختيار الطالب للتخصص	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	**122**	**%48.8**	**125**	**%50**	**247**	**%98.8**
لا	**03**	**%1.2**	**00**	**%0**	**03**	**%1.2**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

تمثل معطيات الجدول هذا مدى تفهم الأسرة اختيار الطالب للتخصص حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي الطلبة الذين تفهمت أسرهم اختيارهم للتخصص بنسبة **98.8** % موزعة **48.8** % طلبة تخصص علوم إنسانية و **50** % طلبة علوم

اجتماعية أما عن الطلبة الذين لم تفهم أسرهم اختيارهم للتخصص فقد قدرت النسبة ب **1.2** % تخصص علوم إنسانية و **0** % تخصص علوم اجتماعية.

إن أغلب الطلبة قد تفهمت أسرهم اختيارهم للتخصص وهذا عائد إلى إدراك الأسرة أن رغبة ابنهم مهمة أو أن أسرة الطالب لم تهتم أبدا ولم تناقش ابنها في موضوع التخصص لأن رغبته كافية أو لأن احد أخر ذو خبرة في المجال قام بهذا الدور أما بالنسبة للفئة التي لم تتفهم أسرهم اختيارهم للتخصص إما انه غير موجود بالجامعة التي بالولاية مكان الإقامة أو ترى مصلحته في التخصص الذي فرضته هي .

بما أن أغلب الطلبة تفهمت أسرهم اختيارهم للتخصص مما يعني أن الآسرة أعطت أهمية لرغبة الطالب.

يمثل الجدول رقم 16 توزيع إفراد العينة حسب التخصص ورأي الطالب في مساعدة الأسرة في اختياره للتخصص

التخصص / رأي الطالب مساعدة الأسرة له عند إقباله لاختياره للتخصص	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	**99**	**%39.6**	**71**	**%20.4**	**170**	**%68**
لا	**26**	**%10.4**	**54**	**%21.6**	**80**	**%32**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

تمثل معطيات الجدول هذا رأي الطالب في مساعدة الأسرة له عند اختياره للتخصص و ما إن كانت مهمة وضرورية أم لا ،حيث نلاحظ أن نسبة **68**% ترى أنها ضرورية بنسبة **39.6** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و**20.4** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية بينما نسبة **10.4**% ترى غير ذلك بالنسبة لطلبة تخصص علوم إنسانية و **21.6** % بالنسبة لطلبة تخصص علوم اجتماعية إجمالا قدرت بنسبة **3.2** % .

بما أن أغلب الطلبة يرون أن مساعدة الأسرة لابنها عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي مهمة وضروري وهذا يعني أن هاته الفئة أولت أهمية لرأي الأسرة وعملت على المناقشة وتبادل الآراء مع الأسرة بينما الفئة التي ترى أن ذلك غير ضروري مما يجعلنا نستنتج أن هؤلاء الطلبة لم يستشيروا أسرهم في ذلك ، وهذا قد يرجع إلى :

- أن الطالب طلب المساعدة من احد خارج الأسرة وهو ذو خبرة في المجال
- أن رغبته تكفي .
- أن هذا الأمر يرجع للطالب نفسه لوحده ولا حاجة لطلب مساعدة الأسرة ولا حتى استشارة احد أخرى.

بما أن أغلب الطلبة يرون أن مساعدة الأسرة لابنها عند إقباله لاختيار التخصص ضرورية مما يعني أن هؤلاء عملوا على طلب مساعدة الأسرة وللأخذ برأيها وبالتالي هاته لأسرة مثقفة وعلى دراية بالتخصصات الجامعية.

16- (2) يمثل الجدول 16(2) توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومدى إعطاء الأسرة أهمية لرغبة الطالب ومناقشتها له عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي .

التخصص / أعطت الأسرة أهمية لرغبة الطالب و مناقشته	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	73	%29.2	89	%35.6	162	%64.8
لا	16	%6.4	11	%4.4	27	%10.8
بدون إجابة	36	%14.4	25	%10	61	%24.4
المجموع	125	%50	125	%50	250	%100

تمثل معطيات الجدول هذا مناقشة الأسرة للطالب عند مساعدتها له في رغبته وإعطاء أهمية لها عند اختياره للتخصص الجامعي حيث نلاحظ أن نسبة **64.8** %

أعطت الأسرة أهمية لرغبة الطالب وناقشته عند اختياره لتخصص الجامعي حيث قدرت بنسبة **29.2** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **35.6** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية ونسبة **6.4** % عند طلبة علوم إنسانية لم تناقشهم أسرهم ولم تعطي أهمية لرأيهم عند اختيارهم للتخصص وقدرت النسبة ب **4.4** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية إجماليا النسبة **10.8** % أما عن الطلبة الذين لم يدلوا بإجابة فقد قدرت النسبة ب **24.4** % ، **14.4**% عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **10** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية .

إن أغلب الطلبة ناقشتهم الأسرة وأعطت أهمية لرغبتهم عند اختيارهم للتخصص مما يعني أنها أسرة مثقفة تتبع أسلوب ديمقراطي تنتهج حرية الآراء وعادة ما يكون أبناء هاته الأسرة ناجحين ، بينما الطلبة الذين لم تناقشهم أسرهم ولم تعطي أهمية لرأيهم مما يعني أن الحد الوالدين فرض التخصص على الطالب مما يعني أيضا أنه هناك من بينهم من هم غير راضين عن الدراسة بالتخصص أما عن الفئة التي لم تدلي بإجابة مما يعني :

-الطالب لم تساعده أسرته لأنه طلب المساعدة من احد خارج الأسرة .

-رغبته تكفي .

وعليه إن أغلب الطلبة عملوا على مناقشة أسرهم وعملت الأسرة بدورها على إعطاء أهمية لرغبته مما يعني أن مساعدة الأسرة وإعطاء أهمية لرأي ابنها أمر مهم وان لم تستطع ذلك فعليها تحفيزه لاستشارة احد ذو خبرة في المجال .

17-يمثل الجدول رقم 17 توزيع أفراد العينة حسب التخصص ورأي الطالب حول دراية الأسرة بالتخصصات الجامعية وما إن كان يخدم الطالب عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي .

التخصص / دراية الأسرة بالتخصصات الجامعية يخدم الابن عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	106	%42.4	103	%41.2	209	%83.6
لا	19	%7.6	22	%8.8	41	%16.4
المجموع	125	%50	125	%50	250	%100

يمثل معطيات الجدول هذا رأي الطالب حول دراية الأسرة بالتخصصات الجامعية وما إن كانت تخدم الطالب عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي حيث نلاحظ أن نسبة **83.6** % ترى ذلك صحيح وتؤيده موزعة بنسبة **42.4** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية بينما **41.2** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية أما عن نسبة الطلبة الذين يرون ذلك غير ضروري فهم بنسبة **7.6** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **8.8** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية إجمالا بنسبة **16.4** % .

بما أن أغلب الطلبة يرون أن دراية الأسرة بالتخصصات الجامعية يخدم الابن عند إقباله لاختياره التخصص الجامعي .

فهذا يعني أن هاته المجموعة من الطلبة عملت على استشارة الأسرة ويرون أيضا أن استشارة الطالب لأسرته هو أمر ضروري ومهم و إن اختارت له تخصصا دون رغبته فذلك لمصلحته أما الطلبة الذين لم يؤيدوا هذا ويرون أنه غير مهم مما يعني أن

هاته المجموعة من الطلبة لم تعمل على استشارة الأسرة ولم تطلب مساعدتها وهذا قد يرجع إلى :

- أن الطالب يرى أن رغبته تكفي .
- يوجد من يساعده من خارج الأسرة وهو ذو خبرة في المجال .

نستنتج أن دراية الأسرة بالتخصصات الجامعية يخدم الابن عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي مما يعني أيضا أن استشارة الأسرة أمر مهم أيضا.

18- الجدول رقم 18 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص ورأي الطالب في استشارة الوالدين عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي

التخصص / استشارة الوالدين ضرورية للطالب عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	**96**	**%38.4**	**87**	**%34.8**	**183**	**%73.2**
لا	**29**	**%11.6**	**38**	**%15.2**	**67**	**%26.8**
المجموع	**125**	**%50**	**125**	**%50**	**250**	**%100**

تمثل معطيات الجدول هذارأي الطالب في استشارة الوالدين وما إن كانت ضرورية عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي .

حيث نلاحظ أن نسبة **38.4** % ترى أن ذلك ضروري عند طلبة التخصص علوم إنسانية بينما عند طلبة تخصص علوم اجتماعية قدرت بنسبة **34.8** % و إجمالا قدرت النسبة ب**73.2%** ،أما بالنسبة للطلبة الذين يرون أن ذلك غير ضروري فقد قدرت النسبة ب **26.8** % حيث هي **11.6** %عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **15.2** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية.

بما أن أغلب الطلبة يرون أن استشارة الأسرة عند إقبالهم لاختياره التخصص الجامعي أمر ضروري فهذا الأكيد يعني أن هاته المجموعة من الطلبة عملت على استشارة الأسرة وطلب مساعدتها وأولت أهمية لرأي الوالدين ، كما أنه هناك من طلبة من اختيار تخصصه بناءا على مهنة أحد الوالدين أما فيما يتعلق بالطلبة الذين يرون أن ذلك غير مهم مما يعني أن هؤلاء الطلبة : إما أن الطالب يرى :

- رغبته تكفي .
- عمل على استشارة احد من خارج الأسرة وهذا ذو خبرة في المجال .
- عمل على طلب المساعدة من الأصدقاء .

و عليه نستنتج أن أغلب الطلبة عمل على استشارة الوالدين عند إقبالهم لاختيار التخصص الجامعي و أعطوا أهمية لرأيهم و يرون أن ذلك أمر مهم و ضروري.

19-الجدول رقم 19 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص وفرض الوالدين تخصص معينا على الطالب

التخصص / فرض الوالدين تخصص معين على الطالب	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	38	%15.2	23	%9.2	61	%24.4
لا	87	%34.8	102	%40.8	189	%75.6
المجموع	125	%50	125	%50	250	%100

تمثل معطيات الجدول هذا فرض الوالدين تخصصا معينا على الطالب حيث نلاحظ أن نسبة **24.4** % قام الوالدان بفرض تخصص معين على الطالب حيث مثلت النسبة عند طلبة تخصص علوم إنسانية **15.2** % و**9.2** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية .

بينما نسبة **75.6** %لم يفرض الوالدان ذلك إذ قدرت بنسبة **34.8** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **40.8** %عند طلبة تخصص علوم اجتماعية .

بما أنه هناك من الطلبة من فرض عليهم تخصص معين من قبل الوالدين مما يعني أن الأسرة لم تولي أهمية لرأي الطالب ولم تناقشه فيه هذا إن كان نفسه التخصص الذي يدرسه حاليا .

أما الطلبة الذين لم يقم الوالدين بفرض تخصص معين مما يعني أن :

- الأسرة أولت أهمية لرأي الطالب وناقشته في رغبته .
- أن الأسرة خاصة الوالدين لم يتدخلوا أساسا في اختياره للتخصص وهذا ما ينطبق على أغلب الطلبة .

يمكننا إرجاع عدم رضا الطالب عن الدراسة بالتخصص إلى أن الوالدين فرض التخصص على الطالب أو أن الطالب أراد الدراسة في تخصص موجود في جامعة بولاية أخرى وهو أمر رفضه الوالدان وناقشاه في رغبته وأخذوها بعين الاعتبار والموافقة .

19-(2) يمثل الجدول رقم (19-2) توزيع أفراد العينة حسب التخصص والتخصص الذي يدرسه الطالب حاليا نفسه الذي فرضه الوالدين.

التخصص / التخصص الذي يدرسه الطالب حاليا فهو نفسه الذي فرضه الوالدين	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	02	%0.8	11	%4.4	13	%5.2
لا	82	%32.8	87	%34.8	169	%67.6
بدون إجابة	41	%16.4	27	%10.8	68	%27.2
المجموع	125	%50	125	%50	250	%100

تمثل معطيات الجدول هذا التخصص الذي يدرسه الطالب حاليا هو نفسه الذي فرضه الوالدين .

حيث نلاحظ أن نسبة **5.2** % ينطبق عليها ذلك حيث قدرت بنسبة **0.8** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **4.4**% عند طلبة تخصص علوم اجتماعية بينما الطلبة الذين يدرسون تخصص غير الذي فرض عليهم من قبل الوالدين فقد قدرت بنسبة **32.8** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **34.8** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية وإجمالا قدرت النسبة ب **67.6** % أما فيما يتعلق بالطلبة الذين لم يدلوا بإجابة فقد قدرت النسبة ب **27.2** % حيث هي **16.4** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **10.8** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية

بما أن هناك من الطلبة الذين يدرسون تخصص فرض من قبل الوالدين فهذا قد يرجع إلى :

- أن التخصص فرض بناءا على مهنة أحد الوالدين لاحتكار المجال
- أن الأسرة ترى مصلحته في هذا التخصص

بينما هناك من الطلبة الذين ناقشتهم الوالدين في اختيارهم للتخصص وأولت أهمية لرغبة ابنهما .

بينما عن المجموعة التي لم تدلي بإجابة فذلك يعني أن الوالدين لم يفرضا تخصص على الطالب أساسا .

وعليه أن اغلب الطلبة لا يدرسون التخصص الذي فرضه الوالدين مما يعني أن :

- الوالدين عملا على مناقشته ابنهما و إعطاء أهمية لرغبته.
- أن الوالدين لم يعملا على فرض تخصص معين على الطالب أساسا .

20 الجدول رقم 20 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص وسبب توجيه الأسرة للطالب لتخصص معين .

التخصص / سبب توجيه الأسرة للطالب لتخصص معين	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
ميولهم ورغباتهم	**15**	**6** %	**11**	**4.4**%	**26**	**10.4**%
معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية	**98**	**39.2**%	**84**	**33.6** %	**182**	**72.8**%
بدون إجابة	**12**	**4.8**%	**30**	**12**%	**42**	**16.8**%
المجموع	**125**	**50**%	**125**		**250**	**100**%

تمثل معطيات الجدول هذا سبب توجيه الأسرة للطالب لتخصص معين حيث نلاحظ أن نسبة **10.4** % من وجهتهم أسرهم حسب ميولهم ورغباتهم إذ هي بنسبة **6** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **4.4** % عند طلب تخصص علوم اجتماعية ، بينما نسبة الطلبة الذين وجهتهم أسرهم حسب معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية هي **72.8** % إذ هي بنسبة **39.2** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **33.6** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية أما فيما يتعلق بنسبة الطلبة الذين لم يدلوا بإجابة فقد

كانت **16.8** % أي**4.8** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **12** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية .

يمكننا القول أن الطلبة الذين وجهتهم أسرهم سواء حسب ميولهم ورغباتهم أو لمعرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية فهذا يعني أنهم الطلبة الذين تم فرض التخصص من قبل الوالدين و إن كان ذلك نسيبا حيث هناك احتمال أن الأسرة فرضت التخصص حسب ميولها أو لمعرفتها لمتطلبات الحياة المهنية إلا انه ليس نفس التخصص الذي يدرسه الطالب حاليا .

أما الطلبة الذين لم يدلوا بإجابة فذلك يعني أنه لم توجههم الأسرة لتخصص معين كما أنه هناك احتمال لاستشارته لأحد من خارج الأسرة أو أنه اختار التخصص بناءا على رغبته الشخصية .

وعليه هناك من الطلبة الذين يدرسون التخصص لأنه فرض عليهم من طرف الأسرة مهما كان سبب التوجيه بينما هناك من الطلبة من لم توجههم أسرهم من الأساس وهو يدرس التخصص بناءا على رغبته الشخصية أو ان مصلحة التوجيه هي التي قامت بتوجيهه كما يمكننا القول أن من بين من وجهتهم أسرهم هناك من هو غير راض عن الدراسة بالتخصص أساسا .

21 – الجدول رقم 21 يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص وفرض الأسرة تخصصا على الطالب نجح فيه احد الإخوة .

التخصص / فرضت الأسرة تخصصا نجح فيه احد الإخوة	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	**13**	**5.2** %	**10**	%**4**	**23**	%**9.2**
لا	**37**	%**14.8**	**61**	%**24.4**	**98**	%**39.2**
بدون اجابة	**75**	%**30**	**54**	%**21.6**	**129**	%**51.6**
المجموع	**125**	%**50**	**125**	%**50**	**250**	%**100**

تمثل معطيات الجدول هذا فرض الأسرة على الطالب تخصصا نجح فيه احد الإخوة حيث نلاحظ أن نسبة**9.2**% تمثل الطلبة الذي فرضت أسرهم ذلك حيث هي **5.2** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **4** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية بينما نسبة **39.2**% لم تفرض أسرهم ذلك حيث قدرت بنسبة **14.8** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية وبنسبة **24.4** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية أما نسبة الطلبة الذين لم يدلوا بإجابة فقد قدرت النسبة ب **51.6** % حيث هي **30** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **21.6** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية .

هناك من الطلبة من فرضت أسرهم عليهم تخصصا نجح فيه أحد الإخوة مما يعني أن الأسرة لم تناقش الطالب في رغبته أما عن الطلبة الذين لم تفرض أسرهم ذلك مما يعني احتمال أن الأسرة فرضت التخصص لكن لسبب أخر غير هذا مثلا : فرضت التخصص لأنه نجح فيه احد الوالدين أو الأقارب أو فرضته نظرا لمتطلبات الحياة المهنية أو أنها لم تفرض أي تخصص أساسا ولم تدخل في ذلك وهذا أيضا تطبيق على الفئة التي تدلي بإجابة والتي مثلت أغلب الطلبة واحتمال أن يكون الابن الأكبر للأسرة.

وعليه نستنتج انه قد تكون الأسرة قد فرضت تخصصا معينا إلا أنه ليس لهذا السبب قد يكون مبني على مهنة احد الوالدين أو لسبب أخر أما الطلبة الذين لم يدلوا بإجابة فذلك قد يرجع إلى أن الطالب هو الابن الأكبر للأسرة و الجامعي الأول أو أن الأسرة لم تتدخل أساسا .

22- الجدول رقم (22) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص امتداد التخصص لشعبة البكالوريا.

التخصص / التخصص امتداد لشعبة البكالوريا	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		المجموع	النسبة
نعم	72	%28.8	69	%27.6	141	% 56.4
لا	53	%21.8	56	% 22.4	109	% 43.6
المجموع	125	% 50	125	% 50	250	% 100

تمثل معطيات الجدول هذا اختيار الطالب للتخصص امتدادا لشعبة البكالوريا.

حيث نلاحظ أن نسبة **56.4** % تمثل الطلبة الذين اختاروا التخصص امتداد لشعبة البكالوريا حيث تمثلت بنسبة **28.8** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و**27.6%** عند طلبة تخصص علوم اجتماعية أما عن الطلبة الذين اختاروا التخصص ليس امتداد لشعبة البكالوريا فقد قدرت النسبة ب **43.6** % حيث هي بنسبة **21.2** % عند طلبة تخصص علوم إنسانية و **22.4** % عند طلبة تخصص علوم اجتماعية.

بما أن أغلب الطلبة بشكل التخصص امتداد لشعبة البكالوريا فهم طلبة اختاروا التخصص بناءا على الرغبة الشخصية كما أنه هناك احتمال في أن يكون الطالب قد اختار التخصص قبل نتائج البكالوريا و الأغلب هم مجموعة الطلبة الراضين تماما عن

الدراسة في التخصص أما الطلبة الذين يدرسون تخصصا ليس امتدادا لشعبة البكالوريا فهذا يعني أن الطالب إما أنه اختار التخصص حسب رغبته الشخصية أو لأن أحد ذو خبرة نصحه بذلك أو أن معدله الذي تحصل عليه لا يؤوله لدراسة تخصص كان يرغب به مكمل لشعبة البكالوريا خاصة إذا كانت علوم أو أن مصلحة التوجيه وجهته دون رغبته

نستنتج أن المعدل البكالوريا يلعب دور المحدد الأساسي لاختيار الطالب التخصص مكمل لشعبة البكالوريا خاصة في الشعب العلمية كالعلوم التجريبية – الرياضيات –هندسة طرائق، وغير من الشعب العلمية على غرار الشعب الأدبية لأن التخصصات الأدبية تقبل كل المعدلات من **10** فما فوق على عكس التخصصات العلمية.

استنتاج الفرضية الأولى:

1/ توصلنا من خلال تحليل الجدول **2** إلى أن غالبية الطلبة الذين يدرسون التخصصين علوم إنسانية وعلوم اجتماعية (أفراد العينة) تحصلين على معدل (**10-11**) وعليه نستنتج أنه هناك مجموعة من الطلبة فرض عليهم التخصص خاصة من قبل مصلحة التوجيه بالجامعة لأن معدل الطالب لا يؤوله للدراسة بتخصص يرغب به الطالب وهذا التخصص يتطلب معدل أعلى من ذلك خاصة التخصصات العلمية ، أما فيها يتعلق بالطلبة المتحصلين على معدل (**12-13** فما فوق) فان هاته المجموعة من الطلبة إما أن الطالب اختار التخصص برغبة الشخصية أو فرض عليه من قبل أحد الوالدين أو أن الطالب اختار التخصص بناءا على مهنة أحد الوالدين خاصة إذا كان الطالب شعبة علوم .

2/ من خلال تحليلنا للجداول (**3-4-5**) فقد وجدنا أن المستوى التعليمي للأب وبالتالي الثقافي له أهمية ودور كبير في تحديد مستوى الابن التعليمي خاصة الجامعي ، حيث أن الأب المتعلم هو أكثر الأباء اهتماما بابنه وبمساره التعليمي والدراسي وبالتالي تخصصه الجامعي .

أما المستوى التعليمي للام فانه لا يؤثر بالضرورة حيث أن الأم بطبيعة دورها ومكانتها في التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة دائما ما تقوم على تشجيع ابنها وتحفيزه على الوصول إلى أرقى المستويات ودراسة أفضل التخصصات لينال مكانة مرموقة داخل وخارج الأسرة و الأقارب، حيث لاحظنا أن أغلب الأمهات بدون مستوى بنسبة **49.2** % ولا تغفل على نسبة الأمهات المتحصلات على مستوى جامعي مما يجعلنا نستنتج أن هاته المجموعة من الطلبة الأكيد أنها تحصلت على رأي للأم واستشار

الطالب الأم عند إقباله لاختيار التخصص إما بناءا على مهنتها من أجل احتكار المهنة أو أنها شجعته لدراسة هذا التخصص لأسباب أخرى .

أما المستوى التعليمي للأخوة فان ذلك له أهمية كبيرة حيث وجدنا أن الأخ مستوى جامعي هو القدوة للابن الذي هو بصدد اختيار التخصص الجامعي ويكون ذلك إما اختياره للتخصص لأن الأخ نجح فيه أو يكون الأخ الجامعي بمثابة المساعد من داخل للأسرة وهو ذو خبرة في المجال .

يتضح من خلال الجداول (**6**-**7**-**8**) أن أغلب طلبة التخصصين الأب موظف مما يعني أنه هناك مجموعة من الطلبة من اختار التخصص بناءا على مهنة الأب ، بالإضافة إلى الأب متقاعد أيضا فقد يكون الأب معلم متقاعد ، أستاذ جامعي متقاعد . مختص في علم المكتبات متقاعد .....الخ.

أما مهنة الأم فوجدنا أن ذلك غير مهم لأن الأم عادة ما تعنى بتدابير المنزل و بتربية الأبناء حيث وجدنا أن اغلب الطلبة الأم بطالة بنسبة **54.4** % أما عن الأم الموظفة والمتقاعدة فهي بالفعل القدوة للابن في اختياره لتخصص خاصة ذات التخصص أو قد تفرض عليه تخصص معين لأنها صاحبة خبرة مثلا أستاذة في الجامعة الأكيد هي على اطلاع تام بالتخصصات الموجودة وعلى دراية تامة بمستوى ابنها فتعرف أي التخصصات هو الأنسب لابنها أما عن الجدول **8** فقد وجدنا ان أكثر الطلبة من أسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط أما عن أصحاب الدخل المرتفع فغالبا ما تحرص هاته الأسرة على تحسين مستوى الابن لكي في النهاية يدرس الطب فيتحصل على لقب دكتور أو الهندسة فيتحصل على لقب مهندس أو صيدلة أو غيرها من التخصصات ذات الدخل المرتفع والمستوى العالي .

4/ أما عن الجدولين (**9**-**10**) ومن خلال تحليلنا هذا فقد وجدنا أن نوع السكن يتحكم في الطالب عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي حيث يبحث الطالب عن التخصص

الذي سيوفر له فرصة كبيرة في حصوله على الوظيفة فور تخرجه من أجل تحسين مستوى الأسرة الاجتماعي و الاقتصادي و من خلال الجدول **10** نستنتج أن الأسرة التي تقيم وسط المدينة عادة ما يكون أفرادها مثقفين و أسلوب التفكير راقي أكثر من الأفراد من أسرة تقيم بالحي الشعبي.

5/ إن أغلب الطلبة اختاروا التخصص بعد نتائج البكالوريا مما يعني أن تلميذ الصف ثالثة ثانوي لا يولي أهمية للتخصصات الجامعية إلا بعد نجاحه في البكالوريا وتحصله على الشهادة وهذا ما توصلنا له من خلال الجدول **11** .

6- أن الطلبة الذين تم توجيههم للتخصص الذي يدرسونه حاليا هم طلبة راضون بالدراسة في التخصص بينما الذين لم يتم توجيههم للتخصص الذي يرغبون به هم طلبة غير راضين عن الدراسة بالتخصص وبالتالي ان الطلبة الراضين عن الدراسة بالتخصص هم الطلبة الذين اختارت التخصص بناءا على الرغبة الشخصية وهذا ما وضحته الجداول رقم (**12**-**12**-**14**) .

7- من خلال تحليل الجداول رقم (**15**-**16**-**16(2)**) وجدنا أن الأسرة تفهمت الطالب رأي الطالب وأعطت أهمية له وناقشته لم تفرض عليه التخصص وهذا ينطبق على غالبة الطلبة .

أن الطالب يؤيد فكرة استشارة الوالدين عند إقباله لاختبرا التخصص الجامعي .

8- يوضح الجدولين (**17**-**18**) :

أن الطالب يؤيد فكرة استشارة الأسرة ويرى أن دراية الأسرة بالتخصصات الجامعية أمر مهم وهو يخدم الابن عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي.

- استشارة الوالدين ضرورية عند إقباله لاختيار التخصص الجامعي

9- أن أغلب الطلبة لم تفرض أسرهم تخصصا معينا عليهم وأولت أهمية لرأياهم ولو انه استشار احد من خارج الأسرة لأنه ذو خبرة في المجال إلا انه يبقى أثار لرأي

الأسرة حيث أنها بدراية تامة لمتطلبات الحياة المهنية فتفضل الأسرة أن يدرس ابنها تخصصا يوفر له فرصة إيجاد مهنة فور تخرجه أي أن التخصص يضمن ذلك لابنها وهذا ما وضحته الجداول (**19**-**(2)19**-**20**) .

10- لم تفرض الأسرة تخصصا نجح فيه أحد الإخوة وهذا ينطبق على أغلبية الطلبة (أفراد العينة) إلا أنه هناك مجموعة قليلة من فرض عليهم ذلك .

لم تفرض التخصص ليس أن أحد الإخوة نجح فيه بل لأسباب أخرى ، مثلا بناءا على رغبة احد الوالدين أو معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية هذا نا وضحه الجدول (**21**)

11-من خلال تحليلنا للجدول (**22**)وجدنا :

أن معدل البكالوريا يلعب الدور الأساسي و المهم عند إقبال الطالب لاختياره للتخصص الجامعي خاصة لدى الشعب العلمية على غرار الشعب الأدبية و التي تقبل كل المعدلات و هذا ما يجعلنا نقول أن هناك مجموعة من الطلبة كانوا شعبة علوم واختاروا التخصص إما برغبتهم الشخصية أو فرض عليهم من قبل مصلحة التوجيه.